

الكتابات العربية الجدارية بالبطيركية المرقسية بالأزبكية

(دراسة وصفية - تحليلية)

رباب عادل حسن صالح

قسم الإرشاد السياحي

كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم

الملخص:

يهدف البحث إلى نشر الكتابات العربية بالكنيسة المرقسية بالأزبكية للمرة الأولى، وإلى الوقوف على الخطوط التي كتبت بها، وتسلسل كتابتها ونوعية الكتابة ومصدر اقتباسها، كما يهدف إلى وضع تخطيط للكنيسة موضح عليه أماكن هذه الكتابات وخصائصها، وذلك لتوفير المادة العلمية للمرشد السياحي لإتمام عمله على أكمل وجه.

وقد قسم البحث إلى ثلاثة أجزاء، الجزء الأول اختص بالكتابات بالمدخل الخارجي للكنيسة، والثاني بالكتابات في الرواق القبلي بالكنيسة، أما الثالث فكان للكتابات بالرواق البحري للكنيسة، ثم ألحق بالبحث النتائج التحليلية، قائمة مراجع وصور وجدول وتخطيط الكنيسة.

الكلمات المفتاحية: الكنيسة المرقسية، الكتابات العربية، النقوش الجدارية، النقوش العربية، الكتابات الدينية، الكنيسة القبطية.

المقدمة:

يتناول البحث الكتابات العربية الجدارية بكنيسة القديس مرقس بالأزبكية، وذلك بنشر صور هذه الكتابات ومعرفة مصادرها، وأماكن كتابتها وتحليل أسباب كتابتها وتكرارها وتتابعها، وكذلك التأثيرات الثقافية فيها، ومدى الإلتزام في نقل نصوصها من مصادرها المختلفة.

ويجب التأكيد هنا أن ليس من أهداف هذا البحث المقارنة بما يناظرها في الثقافة الإسلامية، أو عند معرفة مصدرها تحديد أي من هذه المصادر هو الأفضل لغويا، ولكن يهدف هذا البحث إلى نشر الكتابات العربية الجدارية بالبطيركية المرقسية بالأزبكية للمرة الأولى، والوقوف على مدى تأثير هذه الكتابات العربية بغيرها من الثقافات، مما يساعد المرشد السياحي على أداء دوره كوسيط ثقافي (Culture Broker) على أكمل وجه، كما يهدف إلى معرفة مصادر هذه الكتابة، وتحليل أسباب كتابتها، وإرتباطها بعضها ببعض وبالأمكان التي كتبت بها، وأخيرا بتصميم تخطيط لبطيركية الأزبكية موضح عليه نتائج هذه التحليلات.

و تكمن أهمية البحث في إنه يقدم لأول مرة نشرًا للكتابات العربية بهذه الكنيسة، مع ملحق صور لكل هذه الكتابات، وجدولا تحليليا شاملا لهذه الكتابات، مما يعتبر جزءًا من سلسلة أبحاث ضرورية عن الكتابات العربية بالكنائس القبطية في النصف الأول من القرن العشرين، وذلك للوقوف على استخدام الكتابات العربية في زخارف الكنيسة المسيحية القبطية، وعلى مدى تأثيرها بالحضارة الإسلامية في الأسلوب والتوظيف. كما أن هذا البحث يعتبر استكمالًا للأبحاث والدراسات السابقة عن هذه الكنيسة والتي قامت بها رندا وجدي حنا¹. كما يوفر البحث البيانات والمعلومات الفنية والأثرية الضرورية للمرشد السياحي لكي يستطيع أداء أواره المتعددة بصورة جيدة تؤدي إلى رضاه السائح الأجنبي عن المنتج المقدم والذي يؤدي بدوره إلى إعطاء دعابة إيجابية عن السياحة بمصر، كما أن البحث يمثل مدخلا لتعظيم جانب من مكونات العرض السياحي الهامة المتمثلة في إظهار أهمية عناصر سياحية جديدة تضاف للمعلومات المقدمة للجولة السياحية.

و تتمثل الملامح الرئيسية لمنهج البحث كالتالي:

- 1- الدراسة الوصفية المبنية على الزيارة الميدانية، بزيارة الموقع السياحي وتصويره، ومعرفة أماكن هذه الكتابات وعددها.
 - 2- الدراسة التحليلية لهذه الكتابات، بعمل جداول تحليلية للوقوف على عدد الكتابات المكررة، والمتتابعة، والمُشكلة أو التي بها أخطاء وغيرها من عناصر التحليل المختلفة، وإجراء الرسومات البيانية الضرورية لتوضيح النسب المختلفة للتحليل، باستخدام برنامج (إكسل).
- وبالبحث في الترجمات المختلفة للكتاب المقدس أمكن الاستعانة بالمواقع الكنسية الخاصة بالكتاب المقدس مثل موقع البشارة، كما أنه تم الاستعانة بالترجمات العربية الحديثة المتداولة حاليا للكتاب المقدس وهي:

- كتاب الحياة، للكتاب المقدس بعهديه (الموسوعة المسيحية العربية الإلكترونية د.ت)،
- ترجمة سميث وفانديك للكتاب المقدس بعهديه (الكنيسة العربية د.ت)،
- الترجمة المشتركة للكتاب المقدس بعهديه (الكنيسة العربية د.ت)،
- الترجمة العربية المبسطة للكتاب المقدس بعهديه (يور فيرشين د.ت)،
- كتاب الترجمة اليسوعية (الكاثوليكية) للعهد القديم (الكنيسة العربية د.ت)،
- الترجمة البولسية للعهد الجديد (بايبل أكسبلور د.ت).

وقد كانت هناك دراستان سابقتان للباحثة عن الكتابات العربية بالكنائس التي جددت في العصر الحديث والتي كانت مقرا بابويا أيضا، وهما الكنيسة المعقلة والكنيسة المرقسية بالإسكندرية حيث تم فيهما استعراض الكتابات العربية وتحليلها وعمل مخطط لتوزيعها وخصائصها.

¹ رندا وجدي نصر حنا (2009م)، المقررات البابوية "الكاتدرائيات الأرثوذكسية" بالقاهرة من منتصف القرن السابع عشر حتى نهاية القرن التاسع عشر، رسالة علمية غير منشورة لنيل درجة الماجستير في السياحة والفنادق تخصص إرشاد سياحي، قسم الإرشاد السياحي، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم.

التمهيد: الكنيسة المرقسية بالأزبكية:

ظل بابوات الكرسي المرقسي يقيمون بكنيسة السيدة العذراء بحارة الروم حتى عهد البابا مرقس الثامن (البطريك أل108) (1799م-1809م) الذي قام بنقل المقر البابوي إلى الكاتدرائية المرقسية بالأزبكية عام 1516ش/ 1214هـ/ 1799م، التي بدأ بناءها المعلم إبراهيم الجوهري قبل نياحته فأصبحت المقر البابوي منذ عهد البابا مرقس الثامن حتى نهاية بابوية البابا كيرلس السادس (البطريك أل116) (1959م، 1971م)¹.

الكنيسة من الداخل مستطيلة الشكل (طولها 37.45م، عرضها 23.46م)، مقسمة إلى قسمين، القسم الشرقي ويضم الهياكل الثلاثة الشرقية ويغطي كل هيكل قبة، أما القسم الغربي فهو يضم ساحة الكنيسة والمكونة من الرواق الغربي المستعرض وثلاثة أروقة طولية أوسعها وأكبرها الرواق الأوسط بالإضافة إلى خورس الشمامسة في الناحية الشرقية، وقد استخدمت القباب وسيلة تغطية لساحة الكنيسة جنباً إلى جنب مع السقوف المستوية².

1- الجزء الأول: الكتابات على المدخل الخارجي للكنيسة: (انظر جدولي صور رقم 1 و 2)

يرتفع مستوى أرضية الكنيسة عن مستوى الشارع والفناء الواقع غربها وشمالها وجنوبها بحوالي 55 سم، يحيط بالكاتدرائية سور يتوسطه البوابة الحديدية الرئيسية، وعلى جانبيها مدخلان حديديان أخران أصغر حجماً، وقد وضع أعلى السور الحجري لوحة خشبية مستطيلة كتب عليها "رأس الحكمة مخافة الله"، يعلوها صليب حجري كبير، أسفلها على يمين ويسار عقد الباب الحديدي الرئيسي وأعلى البابين الجانبيين الصغيرين يوجد لوحتان رخاميتان مستطيلتان كتب عليهما باللغة العربية واللغة القبطية "بطريكية الأقباط الأرثوذكس" "ي 19 - 113" أي (يؤانس التاسع عشر البابا 113) إذ أن هذا السور من أعماله في الكنيسة المرقسية³ (انظر صورة رقم 1).

1-1 - اللوحة الرخامية أعلى باب الدخول الرئيسي: (انظر صورة رقم 5 و 6)

رأس الحكمة مخافة الله

ي 19 - 113 مرقص

ما يلاحظ في الكتابة السابقة:

- أنها بالخط الفارسي وهي مُشكلة،
- لم يتم كتابة مصدرها،
- وهي من سفر المزامير من العهد القديم الإصحاح 111، الآية 10،
- كتبت باللون الأسود على خلفية رخامية بيضاء،
- ولقد وقع الخطاط في نهاية الكتابة تحت لفظ الجلالة اسمه وهو (مرقص).
- هنا تم اقتباس من سفر المزامير، الإصحاح الحادي عشر بعد المئة، الآية العاشرة، وكذلك هناك آية شديدة الشبه بهذه الآية، إلا أنه بدلا من لفظ (رأس) كتب لفظ (بدء) في سفر الأمثال، الإصحاح التاسع الآية العاشرة، وبمقارنتها بالترجمات العربية المختلفة الحديثة، ثبت أنها جزء من آية وليست الآية كاملة، وأنها تختلف بشكل واضح في الترجمة العربية المبسطة، كما أنها ليست متطابقة مع أي من الترجمات الأربعة الأخرى رغم أنها شديدة الشبه بهم إلا في (لفظ الجلالة الذي حل محله في كل الترجمات لفظ (الرب). ولكنها جاءت مطابقة تماما في كتاب البابا شنودة (الحروب الروحية)⁴.
- ومن الجدير بالذكر أن هذه الآية كثيرا ما تقتبس في الكتابات الإسلامية، ويقال أنها حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم، أخرجه البيهقي في الشعب عن الحاكم، عن أبي العباس السيارى، عن عبد الله بن علي الغزال، عن علي بن الحسن بن شقيق، عن بشر بن السري، عن الثوري، عن عبد الرحمن بن عابس، عن أبيه، عن ابن مسعود موقوفاً.
- والصواب هو ما أخرجه ابن أبي شيبه وحناد الزهد عن أبي أسامة، وأحمد الزهد عن روح وغندر. ثلاثتهم عن عوف الأعرابي، عن خالد الربيعي قال: أخبرني أن فاتحة الزبور الذي يقال له زبور داود: "رأس الحكمة خشية الرب" وهو منقول عن أهل الكتاب، ولا يثبت مرفوعاً ولا موقوفاً⁵.
- مما سبق يظهر هنا تبادل التأثير والتأثر بين كل من الثقافتين الإسلامية والقبطية، إذ تأثرت أولا الثقافة الإسلامية بتقافة أهل الكتاب فأخذت عنها هذه الحكمة من كتاب المزامير، حتى نسبت خطأ إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، واستبدل المسلمون لفظ الجلالة (الله) بلفظ (الرب)، ثم جاء الأقباط بعد ذلك فتأثروا بالثقافة الإسلامية فكتبوها مثلما يكتبها المسلمون بلفظ الجلالة (الله) بدلا من (الرب).
- كما وجدت هذه الآية بتطابق كامل في العهد القديم في سفر يوشع بن سيراخ، الإصحاح الأول الآية 16، وإن كان هذا السفر هو أحد الأسفار القانونية الثانية أو المحذوفة، التي يعترف بها الكاثوليك والأرثوذكس الشرقيون فقط، بينما ترفضها الطوائف

¹ حنا، المقرات البابوية، ص 164.

² حنا، المقرات البابوية، ص 175.

³ حنا، المقرات البابوية، ص 171.

⁴ البابا شنودة، الحروب الروحية، الخوف المقدس،

http://st-takla.org/Full-Free-Coptic-Books/His-Holiness-Pope-Shenouda-III-Books-Online/70-A1-Horoub-A1-Roheya/Spiritual-Warfares_049-Fear-Holy.html (Accessed 10/10/2013)

⁵ موقع ملتقى أهل الحديث،

(Accessed 10/10/2013) <http://www.ahlalheeth.com/vb/showthread.php?t=316145>

اليهودية والكنائس البروتستانتية الإنجيلية، وجاء بالترجمة السبعينية للكتاب المقدس 280 ق.م.¹، ولا يوجد في نسخة الكتاب المقدس².

■ أما الكتابة العربية أسفل الآية، "ي 19 – 113"، فحرف الياء ورقم 19 يشير إلى البابا يوانس التاسع عشر (1928م-1942م)، فحرف الياء هو الحرف الأول من اسمه، ورقم 113 يشير إلى ترتيبه في قائمة باباوات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، إذ أن هذا السور من أعماله في الكنيسة المرقسية. ومن الجدير بالذكر أن هذا البابا كان مقره طوال فترة رئاسته للكنيسة القبطية هو الكنيسة المرقسية بالأزبكية كما دفن بها أيضا.³

1-2- اللوحة الرخامية على الجانب الأيسر: (انظر صورة رقم 7)

بطيركية الأقباط الأرثوذكس

ي 19 - 113

- كتبت بالخط الفارسي المُشكّل.

- أنها باللون الأسود بخلفية بيضاء.

- بها اسم المكان وعنوانه.

2- الجزء الثاني: الكتابات أعلى جدار الرواق القبلي: (انظر جدول صور رقم 3)

2-1- البحر الكتابي فوق الشباك الأول من جهة باب الدخول: (انظر صورة رقم 8)

باركوا الرب يا كافة عبيد الرب الواقفين في بيت الرب مزمور 134: 1

- مقتبسة من المزمور الرابع والثلاثين بعد المئة، الآية الأولى،

- وهي جزء من الآية وليست الآية كاملة،

- لم تتطابق مع أي ترجمة عربية للكتاب المقدس، وإن جاءت أقرب لترجمة فاندريك والكاثوليكية ولكنها ليست مطابقة لهما تماما حيث جاء

- لفظ (كافة) في الكتابة الجدارية بدلا من (جميع) في الترجمات،

- كما أنها ذكرت في الأجيبة في صلاة الستار وذكر أنها في مزمور 133 الآية الأولى⁴.

- لم تذكر في أي كتاب مسيحي لأي طائفة، أو لأي مقالة بصيغة الكتابة الجدارية، فلم يتم ذكر (يا كافة عبيد) بل ذكرت بلفظ (يا جميع عبيد)

- وذكرت في الأجيبة بدون لفظي (كافة) أو (جميع)، ولفظ (ها) في البداية بدلا من (هيا)، في كل من صلاة الستار⁵، وصلاة نصف الليل⁶،

- وصلاة النوم⁷.

- كتبت بخط الثلث وهي غير مُشكّلة،

- كتبت باللون الذهبي والخلفية خضراء،

- كتب الاقتباس فوق الكتابة السابقة في نهايتها.

2-2- البحر الكتابي فوق الشباك الثاني: (انظر صورة رقم 9)

يا رب احببت جمال بيتك وموضع محلة مجدك مزمور 26: 8

- مقتبسة من سفر المزامير، الإصحاح السادس والعشرين، الآية الثامنة.

- وهي الآية كاملة،

- كتبت بخط الثلث وهي مُشكّلة،

¹ موقع الأنبا تكلا، الأسفار القانونية الثانية، الكتاب المقدس العهد القديم، سفر يوشع بن سيراخ، http://st-takla.org/pub_Deuterocanon/Deuterocanon-Apocrypha-El-Asfar-El-Kanoneya-El-Tanya_5-Wisdon-of-Joshua-Son-of-Sirach_.html (10-10-2015م).

² القس أنطونيوس فكري، تفسير إصحاح 1 من سفر سيراخ، من موقع الأنبا تكلا: <http://st-takla.org/Bibles/BibleSearch/showChapter.php?book=28&chapter=1&q=%D8%B1%D8%A3%D8%B3+%D8%A7%D8%A9> (10-10-2015م) ، 9%84%D8%AD%D9%83%D9%85%D8%A9+%D9%85%D8%A%D8%A7%D9%81%D8%A9

³ الموسوعة القبطية، تاريخ البطركية في الكنيسة القبطية، كتاب أونلاين، موقع الأنبا تكلا: http://st-takla.org/Saints/Coptic-Synaxarium-000-index_.html

Accessed Orthodox-Saints-Biography-00-Coptic-Orthodox-Popes/Coptic-Popes-History_000-index_.html

30/12/2015)

كتاب الأجيبة،

http://st-takla.org/Agpeya/Agbeya_Viel_.html (Accessed 10/10/2013)

⁵ الأجيبة، صلاة الستار: http://st-takla.org/Agpeya/Agbeya_Viel_.html (19-9-2015م).

⁶ الأجيبة، صلاة نصف الليل: http://st-takla.org/Agpeya/Agbeya_Midnight_.html (19-9-2015م).

⁷ الأجيبة، صلاة النوم: http://st-takla.org/Agpeya/Agbeya_12_Compline_.html (19-9-2015م).

- شكلت بضع كلمات بعلاوات تشكيل قليلة،
 - كتبت باللون الذهبي والخلفية خضراء،
 - كتب الاقتباس فوق الكتابة السابقة في نهايتها.
 - يا رب أحببت جمال بيتك، وموضع مسكن مجدك،¹ لقد جاءت بهذه الصيغة في كتاب الأجيبة القبطي، فجاءت كلمة (مسكن) بالأجيبة بدلا من (محلة) في الكتابة الجدارية.
 - وقد جاءت بهذه الصيغة تماما في موقع الكنيسة الأرثوذكسية السريانية، في الليتورجيا²، في خدمة تدشين الكنيسة الجديدة في القديس الإلهي، في البداية (في الأنتيفونات³ الأولى).⁴
- 2-3- البحر الكتابي فوق الباب القبلي: (انظر صورة رقم 10)

افتحوا لي ابواب العدل لكيما ادخل فيها واعترف للرب مزمو 19:118

- اقتبست من العهد القديم من سفر المزامير، الإصحاح الثامن عشر بعد المئة، الآية التاسعة عشرة.
 - وبمقارنة هذه الترجمة بالترجمات الأخرى فهي تخالفهم جميعا إذ ليس بها لفظ (لي)، وإن كانت أقرب ترجمة لها في كتاب الحياة.
 - وقد كتبت بهذه الصيغة تماما في طقس الشعانين⁵ للكنيسة القبطية، وقد جاءت الآية كما وردت بالكنيسة تماما في هذا الطقس وتقال أمام باب الكنيسة القبلي: افتحوا لي ابواب العدل لكيما ادخل فيها واعترف للرب. " وكذلك يتلى من الإنجيل (مت 21: 1-11)⁶، وقد تتلى أيضا بعد الآية التوراتية السابقة الآية التالية لها: " هذا هو باب الرب والصديقون يدخلون فيه"⁷، كما جاءت أيضا في قطمارس الصوم الكبير⁸، في قراءات يوم السبت من الأسبوع الثاني من الصوم الكبير⁹.
 - وهذه الآية كذلك ترتل في الصلوات التي تردد من سفر المزامير أثناء الدخول إلى الكنيسة¹⁰.
 - كتبت بخط الثلث وهي مُشكّلة، وقد شكلت كلمتان فقط هما (ادخل) بالضمّة في نهايتها، و(اعترف) بالضمّة في آخرها أيضا.
 - جاء بها أخطاء إملائية حيث غفل الخطاط عن كتابة الهمزات على ألف القطع في كلمات (ابواب) و(ادخل) و(اعترف)،
 - كتبت باللون الذهبي والخلفية خضراء،
 - كتب الاقتباس فوق الكتابة السابقة في نهايتها.
- 2-4- البحر الكتابي الرابع من جهة باب الدخول: (انظر صورة رقم 11)

ليس مكتوبا ان بيتي بيت صلاة يدعى لجميع الامم مرقس 17:11

¹ الأجيبة: كتاب الصلاة القبطية الأرثوذكسية المسيحية، (صلاة السواعي/كتاب السبع صلوات النهارية والليلية) صلاة الساعة الثالثة:

http://st-takla.org/Agpeya/Agbeya_03_Terce.html (2015-9-12م)

² الليتورجيا: تعني خدمة الشعب وهي كلمة يونانية مؤلفة من كلمتين يونانيتين هما ليتون وتعني العامة والشعب، وكلمة إرغن وتعني خدمة. إذا، إن كلمة ليتورجيا هي في معناها الاشتقائي خدمة الشعب، ثم تطور هذا المعنى، فأصبحت كلمة الليتورجيا تعني الخدمة الدينية أو الطقوسية. موقع: christus rex، الموسوعة العربية: <http://www.christusrex.org/www1/ofm/1god/liturgia/liturgia-antropologia.htm>، (2015-9-19م).

³ الأنتيفونات: وتعني الإجابة على صوت، ويقصد بها التراتيل التي في القديس. أبناء التجلي، نشرة شهرية لدير تجلي الرب برام الله، السنة السابعة، العدد التاسع والسبعون، 1 تموز 2004م، ص 15.

⁴ موقع السراج الأرثوذكسي، ليتورجيا، خدمة تدشين كنيسة جديدة في القديس الإلهي: <http://www.alsiraj.org/blog/archives/114> (2015-9-19م).

⁵ طقس الشعانين يشمل عشية وأحد الشعانين وعيدي الصليب من 17 حتى 19 توت و10 برمها، موقع الأنبا تكلا، <http://st-takla.org/Coptic-Faith-Creed-Dogma/Coptic-Rite-n-Ritual-Taks-Al-Kanisa/Orthodox-Rites-n-Rituals-023-Palm-Sunday-and-Cross.html>، (2015-9-18م)

⁶ الأنبا ياكوبوس، كتاب رؤية كنسية أبائية: الصليب في المسيحية، لحن الإحتفال بالصليب، موقع الأنبا تكلا: مكتبة الكتب المسيحية، كتب قبطية، المكتبة القبطية الأرثوذكسية: <http://st-takla.org/Full-Free-Coptic-Books/FreeCopticBooks-017-Bishop-Yakobos/001-A1-Saaleb-Fel-Masiheya/The-Cross-in-Christianity-44-Feast-Hymn.html> (2015-9-18م)

⁷ موقع الأنبا تكلا، إيمان الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، طقس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، طقس الشعانين وعيدي الصليب: <http://st-takla.org/Coptic-Faith-Creed-Dogma/Coptic-Rite-n-Ritual-Taks-Al-Kanisa/Orthodox-Rites-n-Rituals-023-Palm-Sunday-and-Cross.html> (2015-9-18م)

⁸ القطمارس: كلمة يونانية من مقطعين كاوا وتعني حسب ميروس (بالقبطية katameoc): وتعني الأيام - وهو الكتاب الذي يحوى قراءات الكتاب المقدس المستخدمة في الليتورجيا (القديس) ورفع البخور وصلوات البصخة ويوجد منه: القطمارس السنوي (قطمارس الصوم الكبير)، وقطمارس البصخة (قطمارس الخماسين). القمص إشعيا عبد السيد فرج، مقدمة في علم اللاهوت الطقسي، <http://st-takla.org/Coptic-Faith-Creed-Dogma/Coptic-Rite-n-Ritual-Taks-Al-Kanisa/02-Coptic-Rituals-Theology-Fr-Asheia/Orthodox-Church-Rite-043-Katamars-Book.html>، (2015-9-18م)

⁹ موقع الأنبا تكلا، <http://st-takla.org/Full-Free-Coptic-Books/Katamars/Katamars-El-Soum-El-Kebir/Katamars-Holy-Lent-Week-2-Day-6.html>، (2015-9-18م)

¹⁰ النشاط الخارجي للصلاة 5- الكنيسة بيت الله، مجلة مرقس، يونيو 2010م، من موقع: http://www.stmacariusmonastery.org/st_mark/sm061007.htm، (2015-9-19م).

- اقتبست من العهد الجديد بشارة مرقس الإصحاح الحادي عشر جزء من الآية السابعة عشرة.
- لم تتفق الكتابة تماماً مع الترجمة العربية لفانديك وإن كانت الأقرب لها حيث زيد حرف (إن) في الكتابة الجدارية بينما في ترجمة فانديك وضع بدلاً من (إن) نقطتين (:).
- كتبت بخط الثلث المُشكّل،
- كتبت باللون الذهبي والخلفية خضراء،
- لم تكتب الهمزة فوق لفظ (الأمم)،
- كتب الاقتباس فوق الكتابة السابقة في نهايتها.

2-5- البحر الكتابي الخامس من جهة باب الدخول: (انظر صورة رقم 12)

حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فانا اكون هناك فيما بينهم متى 20:18

- اقتبست من العهد القديم سفر المزامير الإصحاح السابع والعشرين ومئة الآية الأولى كاملة،
- لم تتفق الكتابة مع أي من الترجمات العربية إلا أن الأقرب لها كانت الترجمة البولسية،
- بالبحث في مواقع الكنائس المسيحية المختلفة وجدت هذه الآية مكتوبة بهذه الصيغة تماماً في كل من موقع الواحة وهو موقع كاثوليكي أنشئ سنة 2004 بالبنديقية¹، وكذلك في موقع مجلة التراث الأرثوذكسي وهي مجلة أرثوذكسية شهرية تابعة لكنيسة أنطاكية²، وكذلك في موقع بطيركية الروم الكاثوليك الملكيين في مقالة للأب كيرلس حداد المخلصي عن القديسين الشهداء الأربعين - للقديس باسيليوس الكبير³
- كتبت بخط الثلث المُشكّل،
- وقد شكلت كلمة واحدة بعلامة تشكيل واحدة وهي الشدة فوق ثاء كلمة ثلاثة.
- كتبت باللون الذهبي والخلفية خضراء،
- لم تكتب الهمزة عند كل من الألفاظ التالية (أو، فأننا، أكون)
- كتب الاقتباس فوق الكتابة السابقة في نهايتها.

3- الجزء الثالث: الكتابات أعلى جدار الرواق البحري: (انظر جدول صور رقم 4)

3-1- البحر الكتابي الأول من جهة باب الدخول: (انظر صورة رقم 13)

من غلب فاني اجعله عموداً في هيكل الهي رؤيا 3:12

- اقتبست من العهد الجديد سفر الرؤيا الإصحاح الثالث جزء من الآية الثانية عشرة،
- هنا خطأ في كتابة التوثيق فهو 3:12 وليس العكس،
- كذلك لم يتم وضع الهمزات عند ألف القطع في كل من كلمات (فاني) و(اجعله) و (الهي)،
- تطابقت الكتابة مع الترجمة البولسية للكتاب المقدس،

¹ موقع الواحة (OASIS)، تعليم 19 يناير 2011م، أسبوع الصلاة من أجل الوحدة بين المسيحيين، النص الأصلي <http://www.oasiscenter.eu/ar/%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D9%82%D8%AF%D8%A7%D8%B3%D9%89%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%A8%D8%A7/2011/01/19/%D8%A3%D8%B3%D8%A8%D9%88%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D8%A3%D8%AC%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AD%D8%AF%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%8A%D8%AD%D9%8A%D9%91%D9%8A%D9%86-%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-19-%D9%8A%D9%86%D8%A7%D9%8A%D8%B1-%D9%83%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A-2011> (18-9-2015م)

² الأب جان مايندورف، المسيح والأيقف ووحدة الكنيسة عند القديس أغناطيوس الإنطاكي، ترجمة شفيق حيدر، نشرت في 31 ديسمبر 2011م، موقع مجلة التراث الأرثوذكسي، <http://www.orthodoxlegacy.org/?p=717> (18-9-2015م)

³ الأب كيرلس حداد المخلصي، في مديح القديسين الشهداء الأربعين - للقديس باسيليوس الكبير، موقع بطيركية الروم الكاثوليكية الملكية، <http://www.melkites.org/ar/spirit/listsearch.php?kind=show&what=2&did=80&id=737> (18-9-2015)

- كتبت بخط الثلث غير المُشكّل،
- كتبت باللون الذهبي والخلفية خضراء،
- كتب الاقتباس فوق الكتابة السابقة في نهايتها.

3-2- البحر الكتابي الثاني من جهة باب الدخول: (انظر صورة رقم 14)

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن في ديارك مزمور 65: 4

- اقتبست من العهد القديم سفر المزامير الإصحاح الخامس والستين جزء من الآية الرابعة.
- لم تتطابق مع أي من الترجمات العربية للكتاب المقدس،
- ولكن في الأعياد السيديّة في الكنيسة القبطية في صلاة الجناز العام كتبت بنفس الصيغة كما في الكتابة الجدارية بالكنيسة¹، في صلاة التجنيز العام -كتاب قطمارس ترتيب وقراءات أسبوع الألام²، الساعة السادسة مزمور تجنيز أحد الشعانين³، وكذلك في مزمور الساعة الثالثة من ليلة أربعا البصخة⁴، وفي مزمور الساعة التاسعة من اثنين البصخة⁵، وهو أيضا من المزامير التي تصلى عند الذهاب ودخول الكنيسة بهذه الصيغة ولكن بحرف اللام قبل كلمة (يسكن)⁶.
- كتبت بخط الثلث غير المُشكّل،
- كتبت باللون الذهبي والخلفية خضراء،
- كتب الاقتباس فوق الكتابة السابقة في نهايتها.

3-3- البحر الكتابي فوق باب المنارة البحري (فوق أيقونة فيسيفساء القديس أنطونيوس) الثالث: (انظر صورة رقم 15)

هذا هو باب الرب والصدّيقون يدخلون فيه مزمور 118: 20

- مقتبسة من سفر المزامير، الإصحاح الثامن عشر بعد المئة، الآية العشرون كاملة،
- بمقارنة هذه الترجمة بالترجمات العربية الأخرى فهي تختلف جميعا ، وإن كانت أقرب ترجمة لها هي ترجمة فاندريك،
- هذه الكتابة هي تكلمة للكتابة فوق الباب القبلي، حيث أنها الآية التالية مباشرة للآية التي تعلو الباب القبلي، مما يتيح لنا أن نستنتج أن ترتيب الآيات في القراءة هنا يبدأ من اليمين،
- هذه الآية في طقوس الكنيسة القبطية تقال مع الآية السابقة لها أمام الباب القبلي للكنيسة في طقس عيد الشعانين وعيدي الصليب، بينما في نفس الطقس يقرأ أمام الباب البحري: مساكنك محبوبة أيها الرب إله القوات تشتاق وتنوب نفسي للدخول إلى ديار الرب. والإنجيل (لو 13: 23-30)⁷، وكان من المتوقع أن تكتب هذه الآية فوق هذا الباب، وقد تكرر هذا في الكنيسة المعلقة (انظر بحث درباب صالح).

¹ موقع الأنبا تكلا، الأعياد السيديّة في الكنيسة القبطية، صلاة الجناز العام، <http://st-takla.org/Coptic-Faith-Creed-Dogma/Coptic-Rite-n-Ritual-Taks-Al-Kanisa/07-Jesus-Mastery-Feast-Anba-Benyameen/Rites-of-Coptic-Small-n-Big-Mastery-Feasts-038-Salat-El-Gennaz-El-3am.html> (2015-9-18م)

² القس أنطونيوس فكري، كتاب قطمارس ترتيب وقراءات أسبوع الألام، حكمة القديسين في اختيار القراءات الكنسية اليومية، موقع الأنبا تكلا، مكتبة الكتب المسيحية، كتب قبطية، المكتبة القبطية الأرثوذكسية، http://st-takla.org/Coptic-Search-St-Takla.org/site_search.php?q=%D8%E6%C8%ED+%E1%E3%E4+%C7%CE%CA%D1%CA%E5+%E6%DE%C8%E1%CA%E5+%ED%C7%D1%C8+%E1%ED%D3%DF%E4+%DD%ED+%CF%ED%C7%D1%DF+%C5%E1%ED+%C7%E1%C3%C8%CF&op=and night.html (2015-9-12م)

³ خدمة الشماس مزمور تجنيز أحد الشعانين، الساعة السادسة، <http://st-takla.org/Lyrics-Spiritual-Songs/Words-of-Coptic-Alhan-Tasbeha-Kodas/Arabic-Coptic-02-Deacons-Service/Khedmet-El-Shammas/Maradat-450-Baskha-Tagneez-Ahad-El-Sha3anin.html> (2015-9-12م)

⁴ خدمة الشماس، مزمور الساعة الثالثة من ليلة أربعا البصخة، <http://st-takla.org/Lyrics-Spiritual-Songs/Words-of-Coptic-Alhan-Tasbeha-Kodas/Arabic-Coptic-02-Deacons-Service/Khedmet-El-Shammas/Maradat-473-Baskha-Wednesday-Night-3.html> (2015-9-12م)

⁵ خدمة الشماس، مزمور الساعة التاسعة من اثنين البصخة، <http://st-takla.org/Lyrics-Spiritual-Songs/Words-of-Coptic-Alhan-Tasbeha-Kodas/Arabic-Coptic-02-Deacons-Service/Khedmet-El-Shammas/Maradat-460-Baskha-Monday-9.html> (2015-9-12م)

⁶ صفحة يسوع حياتي على الفيس بوك، <https://www.facebook.com/JESUSCHRISTALLMYLIFE/posts/496451920425738>، نشر بتاريخ: 23 يونيو 2013م، (2015-9-19م)

⁷ أنطونيوس فكري (القس)، كتاب قطمارس ترتيب وقراءات أسبوع الألام - حكم القديسين في اختيار القراءات الكنسية اليومية، 2- يوم أحد الشعانين، كتاب الكرنوني بموقع الأنبا تكلا: <http://st-takla.org/books/fr-antonios-fekry/readings/katamares-pascha/palm-sunday-day.html> ، (18-2015-9م) انظر أيضا: موقع الأنبا تكلا، إيمان الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، طقس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية: <http://st-takla.org/Coptic-Faith-Creed-Dogma/Coptic-Rite-n-Ritual-Taks-Al-Kanisa/Orthodox-Rites-n-Rituals-023-Palm-Sunday-and-Cross.html> ، (18-2015-9م)

- أن الأيتين مناسبتان تماما للمكان الذي وضعتا فيه فوق كل من الباب القبلي والبحري بالكنيسة حيث فيهما ذكر لأبواب الرب، وهو توظيف جيد للآيات،
- كتبت هكذا تماما في كتاب الأجيبة في صلاة منتصف الليل¹،
- كذلك تقال في الصلوات عند الدخول من باب صحن الكنيسة² في المزامير والصلوات عند الذهاب إليها³،
- كتبت بخط الثلث غير المُشكّل،
- كتبت باللون الذهبي والخلفية خضراء،
- كتب الاقتباس فوق الكتابة السابقة في نهايتها.
- يوجد تتابع في هذه الكتابة مع الكتابة رقم (2-3) التي تلو الباب القبلي للكنيسة، حيث تعقب هذه الكتابة الكتابة السابقة.
- 3-4- البحر الكتابي الرابع من جهة باب الدخول: (انظر صورة رقم 16)
- ما احب مساكنك يا رب القوات تشتاق نفسي وتميل الى ديار الرب مزمو 1:84
- اقتبست من العهد القديم، المزمور الرابع والثمانين، الآية الأولى،
- لم تتطابق مع أي من الترجمات العربية للكتاب المقدس.
- ذكرت بهذه الصيغة تماما في موقع مطرانية حلب للروم الأرثوذكس – دير سيدة البشارة – موقع الدراسات اللاهوتية والثقافية، في صفحة الساعة التاسعة بالليتورجيا والطقوس⁴، كذلك كتبت بهذه الصيغة تماما في صفحة الكنيسة الأشورية للشرق⁵، كذلك جاءت بتلك الصيغة تماما في موقع عائلة الثالث المقدس الأرثوذكسي اليوناني، في رسالة يافع إلى الله⁶ ما سبق يثبت أن هناك نسخة لترجمة عربية قديمة للكتاب المقدس أصبحت غير مستعملة أو متداولة الآن، وقد كانت مستخدمة من قبل الطوائف المختلفة، وليست قاصرة على طائفة بعينها، وكونها استخدمت في الكتابة الجدارية بالكنيسة القبطية في الأزبكية يثبت أنها كانت مستخدمة من قبل الكنيسة القبطية أيضا، وإن لم يتم العثور في كل من الأجيبة والسنكسار والقطمارس أو أي كتاب من الكتب القبطية على نسخة متطابقة مع هذه الآية، فتكون هذه الكتابة الجدارية بالكنيسة هي الدليل المادي على اشتراك الكنيسة القبطية مع الكنائس الأخرى في استخدام هذه النسخة القديمة.
- وهي بالمزمور 83 في مطرانية حلب، بينما المزمور 84 في الترجمات الأخرى، إذن فقد تم كتابة الترجمة الخاصة بالليتورجيا الطقسية للروم الأرثوذكس، بينما كتب ترتيب الإصحاح تبعا للترجمات الأخرى.
- كما اختلف ترقيم الآية من ترجمة إلى أخرى، إلا أن الكتابة الجدارية اتفقت في الترقيم مع فاندريك والحياة.
- وهي من المزامير والآيات التي تُصلى عند الذهاب ودخول الكنيسة عند بابها الخارجي (فناء الكنيسة)⁷.
- وهي في الأجيبة صلاة الساعة السادسة،
- كتبت بخط الثلث غير المُشكّل،
- كتبت باللون الذهبي والخلفية خضراء،
- كتب الاقتباس فوق الكتابة السابقة في نهايتها.
- وجد خطأ في الاقتباس حيث كتب الآية 1 فقط، بينما اقتبست من الآية الأولى وجزء من الثانية، فكان ينبغي أن يكتب (1، 2).
- لم توضع الهمزات عند ألف القطع في الكلمات التالية (أحب، إلى).

¹ الأجيبة، صلاة نصف الليل، موقع الانبا تكللا: http://st-takla.org/Agpeya/Agbeya_Midnight_.html، (2015-9-19م).

² النشاط الخارجي للصلوة 5- الكنيسة بيت الله، مجلة مرقس، يونيو 2010م، من موقع:

http://www.stmacariusmonastery.org/st_mark/sm061007.htm، (2015-9-19م).

³ صفحة يسوع حياتي على الفيس بوك، <https://www.facebook.com/JESUSCHRISTALLMYLIFE/posts/496451920425738>، نشر بتاريخ: 23 يونيو 2013م، (2015-9-19م)

⁴ موقع مطرانية حلب للروم الأرثوذكس، الليتورجيا والطقوس، الساعة التاسعة:

<http://www.theologicstudies.org/ar/liturgy/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B3%D8%B9%D8%A9/6>

(2015-9-18م) ، <https://www.facebook.com/ACOEWTV/posts/546131638782731> ،

⁵ الشماس أوديشو الشماس يوحنا، حضورنا لبيت الله، صفحة Assyrian Church of the East-TV

(2015-9-18م) ، <https://www.facebook.com/ACOEWTV/posts/546131638782731>

⁶ موقع عائلة الثالث المقدس، مواضيع متفرقة، رسائل، رسالة يافع إلى الله: [http://www.holytrinityfamily.org/other-subjects-](http://www.holytrinityfamily.org/other-subjects-article.php?var=hFZJdrvmKouqNQSTK9C0XH0vDGO2MuHnrT7zYEimII)

[article.php?var=hFZJdrvmKouqNQSTK9C0XH0vDGO2MuHnrT7zYEimII](http://www.holytrinityfamily.org/other-subjects-article.php?var=hFZJdrvmKouqNQSTK9C0XH0vDGO2MuHnrT7zYEimII)، (2015-9-18م)

⁷ صفحة يسوع حياتي على الفيس بوك، <https://www.facebook.com/JESUSCHRISTALLMYLIFE/posts/496451920425738>، نشر بتاريخ: 23 يونيو 2013م، (2015-9-19م)

3-5- البحر الكتابي الخامس من جهة باب الدخول: (انظر صورة رقم 17)

وها أنا معكم كل الأيام الى منتهى الدهر متى 20:28

- اقتبست من العهد القديم، المزمور الرابع والثمانين، الآية الأولى،
- لم تتطابق مع أي من الترجمات العربية للكتاب المقدس،
- اقتبست من العهد الجديد انجيل متى، الإصحاح 28، جزء من الآية العشرين.
- وجدت كما في الكتابة الجدارية بالمواقع الكاثوليكية مثل موقع الموسوعة العربية¹، وكذلك موقع الواحة الكاثوليكي حيث نشر نفس المقالة التي نشرت بالموقع السابق وبه تم ذكر الآية بنفس صيغة الكتابة الجدارية بالكنيسة²، ولكن لم يتم العثور عليها بأي من كتب السنكسار أو الأجيبة أو غيرها من المواقع الأرثوذكسية والقبطية،
- كتبت بخط الثلث المُشكّل، وإن شكّلت كلمة واحدة فقط بعلامة تشكيل واحدة هي الفتحة فوق كلمة (الأيام).
- كتبت باللون الذهبي والخلفية خضراء.
- لم تكتب همزات القطع في ألفاظ (أنا، الأيام، إلى)
- كتب الاقتباس فوق الكتابة السابقة في نهايتها.

النتائج:

- وجد بالكنيسة 12 بحرا كتابيا ، بداية من الواجهة الخارجية للمدخل الخارجي للكنيسة كتابتان بنسبة 17%، ثم بصحن الكنيسة 10 كتابات بنسبة 83%، ولم توجد كتابات بالواجهات الخارجية للكنيسة نفسها.
- الكتابات الدينية أي المقتبسة من الكتاب المقدس بعهدية بلغت 11 كتابة دينية بنسبة 92%، و 1 كتابة واحدة تذكارية بنسبة 8% تقع عند المدخل الخارجي للكنيسة وهي رقم (1-2).
- حوت 4 بحور كتابية آية كاملة بنسبة 36%، و 6 بحور كتابية حوت جزءاً من آية بنسبة 55%، وبحر كتابي واحد به أكثر من آية بنسبة 9%.
- كانت الكتابة كلها بلون مغاير للون الخلفية بنسبة 100%:
 - حيث جاءت الكتابة في معظمها باللون الذهبي والخلفية خضراء 10 بحور كتابية، بنسبة 83%.
 - وعند المدخل الخارجي للكنيسة جاءت الكتابة باللون الأسود والخلفية بلون الرخام الأبيض 2 كتابتان، بنسبة 17%.
- جاءت الكتابات المُشكّلة بعدد 7 بحور كتابية بنسبة 88%، وغير المُشكّلة بعدد 5 بحور كتابية بنسبة 12%، وجاءت عند مدخل منفن الآباء فقد جاءت آية واحدة غير مُشكّلة، والكتابتان التذكاريتان غير مُشكّلتين، كذلك كتابة واحدة دينية في اللوحة التي تعلو حامل الأيقونات، بينما جاءت كل الكتابات الأخرى المقتبسة من العهدين مُشكّلة.
- قد يكون تنوع التشكيل في الكتابات، فبعضها مُشكّل وبعضها غير مُشكّل، لعدم تمكن الخطاط من اللغة وعلامات الضبط والتشكيل، فتوقيع الخطاط أظهر أنه قبطي بينما جل الخطاطين المشهورين المحترفين هم من المسلمين على غرار سيد إبراهيم ومحمد المكايي والمنات غيرهم.
- تنوع الخط بين خط الثلث، والفارسي، فجاءت على النحو التالي:
 - كتابات خط الثلث: جاءت في مجملها في 10 بحور كتابية بنسبة 83%؛ وهي كل الكتابات داخل الكنيسة.
 - كتابات الخط الفارسي: جاءت في مجملها في بحرين كتابيتين بنسبة 17%، عند المدخل الخارجي للكنيسة.
- اقتبست كل الكتابات الدينية من الكتاب المقدس، بعضها من العهد القديم وخاصة من سفر المزامير، وبعضها من العهد الجديد، وجاءت على النحو التالي:
 - 7 عهد قديم بنسبة 59%.
 - 4 عهد جديد بنسبة 33%.
 - 1 كتابة تذكارية بنسبة 8%.
- الكتابات المقتبسة من العهد القديم 7 كتابات، اقتبست كلها من سفر المزامير. وقد وجدت إحداها (1-1) أيضا في سفر يوشع بن سيراخ وهو أحد الأسفار القانونية الثانية أو المحذوفة.

¹ الأسقف بولس، كرامة الإنسان، بيان في "الحرية الدينية"، حق الفرد والجماعات في الحرية الدينية الاجتماعية والمدنية في ما يتعلق بالشؤون الدينية، من موقع الموسوعة العربية التابع للفاثيكان: <http://www.christusrex.org/www1/ofm/Igod/concili/vaticano-II/dignitatis-humananae/dignitatis-humananae-1-3.htm>، (2015-9-19م).

² موقع الواحة: <http://www.oasiscenter.eu/ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%91%D9%8A%D9%91%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86%D9%8A%D9%91%D8%A9/2008/12/01/%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B4%D8%B1%D9%8A>

- الكتابات المقتبسة من العهد الجديد هي 4 كتابات، تنوع اقتباسها من البشارات ورؤيا يوحنا، فجاءت على النحو التالي:
 - بشارة متى: كتابتان؛ أرقام (5-2) و(5-3).
 - بشارة مرقس: كتابة واحدة؛ رقم (4-2).
 - سفر الرؤيا: كتابة واحدة؛ رقم (1-3).
- ثبت أن أكثر سفر بالكتاب المقدس بعهديه تم الاقتباس منه هو سفر المزامير بسبعة اقتباسات بنسبة 64%، يليه بشارة متى باقتباسين بنسبة 18%، فكل من بشارة مرقس و سفر الرؤيا باقتباس واحد لكل منهما بنسبة 9%.
- كتبت سبعة بحور كتابية بأخطاء بنسبة 58%، وقد تنوعت الأخطاء بين إملائية أو كتابة المرجع خطأ.
- فكتبت كثير من "ألف القطع" بدون همزات، رغم أن خط الثلث من الخطوط المُشكلة التي يحرص فيها الخطاط على وضع الهمزات والتشكيل على معظم الكلمات، وهي الكتابات أرقام: (3-2) (4-2) (5-2) (1-3) (2-3) (4-3) (5-3).
- جاء توثيق إثنين من الكتابات خطأ في الكتابة رقم (1-3) حيث تم كتابة رقم الإصحاح مكان رقم الآية والعكس إذ كتب رقم الآية مكان رقم الإصحاح، وفي الكتابة رقم (4-3) كتب جزء من التوثيق فقط، فكتب آية 1 بدلا من 2، 1.
- حرص الكاتب على وضع الاقتباسات في نهايات كل الكتابات ما عدا الكتابة الخارجية للكنيسة.
- تطابقت كتابة واحدة فقط مع الترجمة البولسية للكتاب المقدس بنسبة 9%، ولم تتطابق 10 كتابات إطلاقا مع أي من الترجمات العربية للكتاب المقدس بنسبة 91%؛ وقد وجد تطابق لثمانية من الكتابات مع مراجع قبطية ومسيحية أخرى، بينما لم تتطابق كتابتان هما رقمي (1-2) و (4-2) مع أي ترجمة أو أي كتاب من كتب الليتورجيا القبطية.
- جاء التطابق في الثمان كتابات السابق الإشارة إليها من كل من: كتاب للبابا شنودة (الحرب الروحية) لفظ الله بدلا من الرب، الأسفار القانونية الثانية، والليتورجيا بالكنيسة الأرثوذكسية السريانية، قطمارس وطقوس، ليتورجيا كاثوليكية ومقالات أرثوذكسية.
- نجح الفنان في توظيف الآيات بالكنيسة بشكل يثير الإعجاب والتقدير.
- توافق وضع بعض الآيات مع الليتورجيا القبطية إذ تم كتابتها في الأماكن التي ترتل عندها هذه الآيات في الأعياد السيديية بالقداس الإلهي.
- لم تستخدم كل علامات تشكيل خط الثلث رغم الكتابة به.
- شكلت بعض الآيات، وبعض الكلمات في البحور وليس كلها.
- ظهر التأثير والتأثر بين كل من الثقافتين الإسلامية والمسيحية في بعض الكتابات وخاصة في الكتابة التي وضعت عند المدخل الخارجي للكنيسة والتي يقرأها كل من يمر بالكنيسة مسيحيا كان أم لا.
- يوجد تتابع واحد في الكنيسة بين الكتابتين رقمي (3-2) و(3-3).
- مسار الجولة يكون بدءا من الرواق القبلي وعودة من الرواق البحري، حيث وجد تتابع بين كتابتين على الباب القبلي في الكنيسة أكملته الكتابة فوق الباب البحري للكنيسة، مما قد يشير لأهمية البدء من الجهة القبليية.
- لا يوجد أي تكرار في الكنيسة لأي من الكتابات.

جدول صور كنيسة الأزيكية

منظر عام لكنيسة الأزيكية من الخارج والداخل

	
صورة رقم 2: الواجهة الغربية للكنيسة (موقع الأنبا تكلا)	صورة رقم 1: البوابة الخارجية للكنيسة (حنا) (2009)، المقرات البابوية، شكل (101)
	
صورة رقم 4: الرواق القبلي وتظهر الكتابات التي تعلو النوافذ (حنا) (2009)، المقرات البابوية، شكل (113)	صورة رقم 3: صحن الكنيسة والرواق الأوسط (حنا) (2009)، المقرات البابوية، شكل (108)
جدول رقم 1: منظر عامم للكنيسة المرقسية بالأزيكية من الخارج والداخل	

الكتابات بالمدخل الخارجي لكنيسة الأزبكية



صورة رقم 5: الكتابات بالبوابة الخارجية لكنيسة المرقسية بالأزبكية (موقع الأنبا تكلا)



صورة رقم 7 : الكتابة العربية الجانبية
(موقع الأنبا تكلا)



صورة رقم 6 : الكتابة العربية العلوية
(موقع الأنبا تكلا)

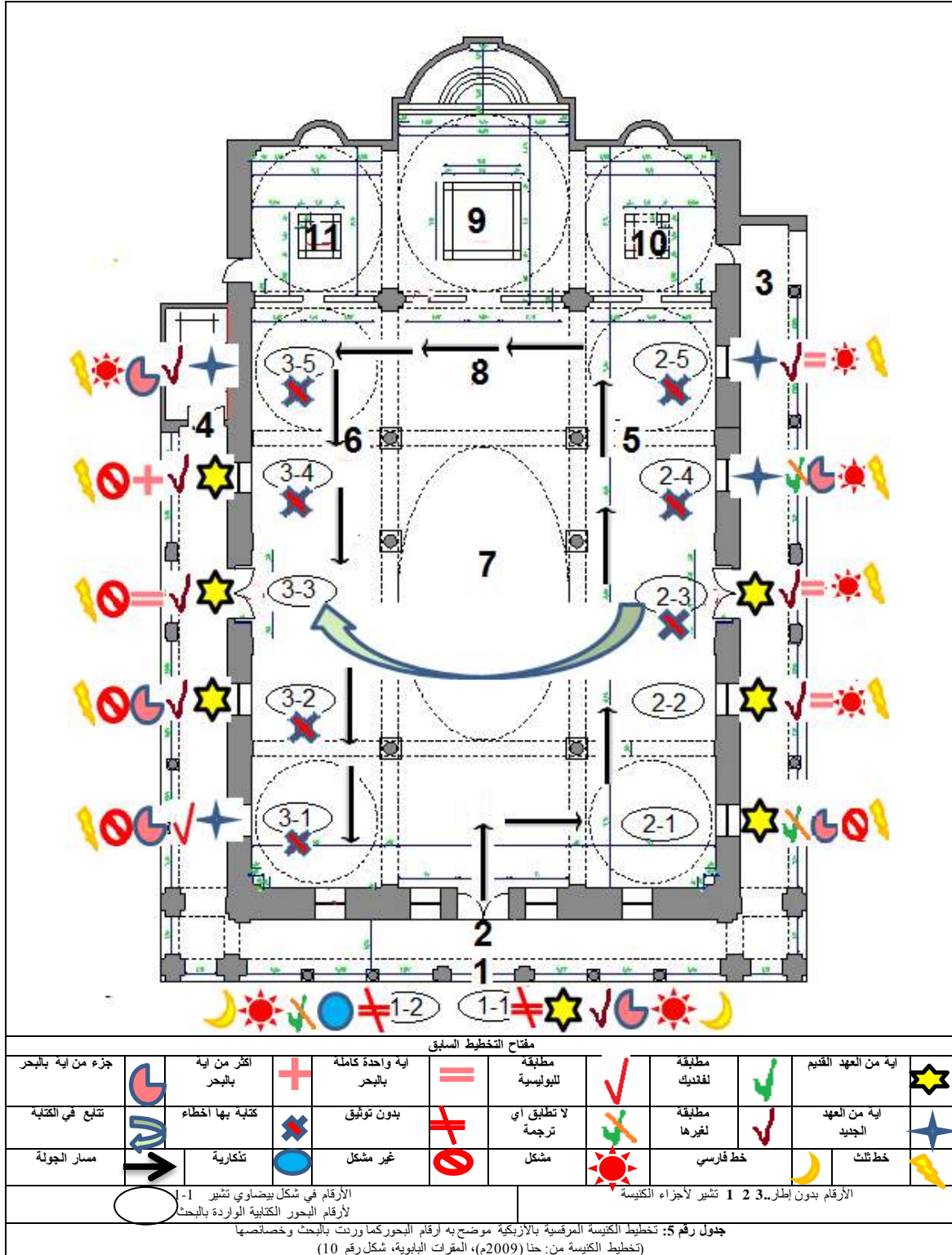
جدول رقم 2 : الكتابات العربية الجدارية بالمدخل الخارجي لكنيسة الأزبكية

البحور الكتابية بالرواق بالجهة القبليّة	
	
صورة رقم 9: فوق الشباك الثاني من جهة باب الدخول	صورة رقم 8: فوق الشباك الأول من جهة باب الدخول
	
صورة رقم 11: فوق الشباك الثالث من جهة باب الدخول	صورة رقم 10: فوق الباب الجانبي الجهة القبليّة
	
صورة رقم 12: أعلى الشباك الرابع فوق خورس الشماسة جهة الهيكل	

جدول رقم 3 : الكتابات العربية الجدارية بالجدار القبلي الداخلي لكنيسة الأزيكية (كل صور هذا الجدول تصوير الباحثة)

البحور الكتابية بالرواق بالجهة البحرية	
	
صورة رقم 14: فوق الشباك الثاني من جهة باب الدخول	صورة رقم 13: فوق الشباك الأول من جهة باب الدخول
	
صورة رقم 16: فوق ثالث شباك من جهة باب الدخول	صورة رقم 15: فوق الباب الجانبي الجهة البحرية
	
صورة رقم 17: فوق الشباك الرابع الجهة البحرية من جهة باب الدخول فوق خورس الشماسة ناحية الهيكل	

جدول رقم 4 : الكتابات العربية الجدارية بالجدار البحري الداخلي لكنيسة الأزيكية (كل صور هذا الجدول تصوير الباحثة)



شرح الأرقام بدون إطار لأجزاء الكنيسة			
الشرح	م	الشرح	م
مدخل الكنيسة الغربي	2	الواجهة الغربية	1
المدخل البحري (الشمالي)	4	المدخل القبلي (الجنوبي)	3
الرواق البحري	6	الرواق القبلي	5
خورس الشامسة	8	الرواق الأوسط	7
الهيكل الجنوبي على اسم أي سيفين	10	الهيكل الأوسط على اسم القديس مرقس	9
الهيكل الشمالي على اسم الشهيد مار جرجس			11
جدول رقم 6: شرح الأرقام بدون إطار لأجزاء الكنيسة			

Abstract:

The research aims to publish for the first time the Arabic' inscription in the Church of St. Mark in Azbakeya, to find out the kind of calligraphy of each inscription, the sequence of writings, and the source quoted, as well as to develop a plan for the church including the places of these writings and their characteristics, thereby to provide a scientific material to the tourist- guide. Finally a plan of the church is annexed; it describes the places of Arabic literature, as well as their characteristics.

Key words: the Church of St. Mark, Arabic inscriptions, wall reliefs, Coptic church, religious inscriptions.